

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "ثلاث وصايا نافعة"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم فاني اليكم في هذه المناسبة في ثلاث مسائل نتواصى بها معكم على الخير - [00:00:00](#)

على التقوى اما الاولى ما جاء في الصحيحين من حديث وابي سعيد رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله متى الساعة - [00:00:20](#)

فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتم حديثه جلس الاعرابي حتى اذا اتم حديثه صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عن الساعة يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانظروا الساعة - [00:00:41](#)

قال يا رسول الله وكيف اضاعتها قال ابو سعيد فاخبرناهم في اعيننا سؤال واحد صاحي كيف اضاعتها قال اذا فسد الامر الى غير اهله فقد ضيعت الامانة تعلمون رحمكم الله - [00:01:01](#)

اننا قلدنا واياكم هذه الاعمال هذه الوظائف وهي امانة امانة من ولي امرنا علينا. وامانة بيننا وبين ربنا سبحانه وتعالى هل ادينه على الوجه الذي يجب ينبغي لو قصرنا فيها - [00:01:20](#)

كل واحد منا كل واحد منا يدري عن نفسه بما فعل ولهذا السعيد يستدرك سؤال يكون يوم غد انه في هذا ينجو والا فانه لا ينجو ما قصر من هذه الامانة التي هي من اول ما سيفقد من هذا الدين - [00:01:39](#)

ترفع الامانة حتى لا يبقى في الناس امين يقال ان في بني فلان رجلا امينا ترى الرجل ما اعقله! ما احلمه وليس في قلبه من الايمان حبة خردل قاله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:04](#)

حيث يهتم الناس كما ترون بالمدايح امدحني وامدحك مع المدائح الهلال وجاءت الوسائل المعاصرة كرسى هذا المعنى وصار العمل للناس لا لله. ولطلب مدحة الناس وثنائهم لا ان يرضى عنك. الله - [00:02:23](#)

يرضى عنك المؤمنون بما تعمل لله سبحانه وتعالى. وقل اعملوا وسيقى الله عملكم ورسوله والمؤمنون الامانة مهمة جدا في ادائها امانة التكليف هو من كلفنا الله به من هذه الشريعة وامانة الحقوق - [00:02:42](#)

والاسرار الاموال والوظائف بادائها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم من الناس ان تحكموا مسألة ثانية يراكم الله وهي بشرف ما انتم فيه من وظيفة وعظيم ما انتم فيه من عمل ومسؤولية - [00:03:03](#)

اختصرها بما جاء في صحيح مسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ولا احسبكم الا من الثانية - [00:03:29](#)

ممن تحرس في سبيل الله والمضمون منكم في الاولى بالبكاء من خشية الله اذا ذكرتم ذنوبكم خشيتكم ربكم خفتكم من عاقبتهم. او رأيتم ما اعد الله كرامة لاوليائه من النعمان والفضائل - [00:03:47](#)

تخشع بخشوع قلبه يخشى ان يفوته هذا الفضل والحراسة في سبيل الله لا في سبيل الراتب ولا في سبيل الرتبة انما في سبيل الله لينال صاحبها الاجر الذي رتب عليها. وهو ان يكون عمله لله - [00:04:05](#)

ابتغاء لثوابه واداء لما اوتمن عليه من هذا العام المسألة الثالثة وهي مسألة اراها مهمة خصوصا من يتعلق بعمله بخدمة الناس نحن واياكم وامثالكم اعمالنا مرصوقة بالناس اجعل بين عينيك رحمته - [00:04:24](#)

قبل شدة عليهم وقسوتهم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله ابن عمر

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض - 00:04:47

يرحمكم من في السماء على بينة من ذلك لو ان الذي امامك احد القربات من اخوانك او اجدادك او بني عموما هل تعاملك معهم
كتعاملك مع غيره هذا الميزان الذي تعرف به هل انت راحم او انت مجامل او انت مجاهد - 00:05:03

وهذا يتكافى مع اداء الامانة تكافؤ ايضا بالرحمة الاحسان والاختذ على يد المخطئ واطره على الحق اطرا ورده الى الصواب والى
جادته ردا جميلا هذا المظنون خصوصا ويدك وهي العليا ويده هي السنة - 00:05:25

في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى انت عليه بسلطة الارادة الملكية. وبسلطة عملك

بسلطة وظيفتك ارحمه من جهة وادي العمائم من جهة اخرى - 00:05:46

جعلنا الله واياكم من الموفقين. امين. ومن عباده المرحومين. امين. واستعملنا واياكم في طاعته. وحاضرنا واياكم والمسلمين اسباب

سخطه ومقتة عقوبة والمعذرة اليها الذي قاله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:06:05